ملادينوف ممثلاً سامياً.. ولجنة التكنوقراط تعقد أول اجتماع لها في مصر وتستعد للانتقال إلى القطاع

ويتكوف وروبيو وكوشنر أعضاء مجلس سلام غزة.. وترامب للتعاون معه

فلسطينيون يتفحصون منزلهم المدمر بعد هجوم إسرائيلي على دير البلح (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: كشف البيت الأبيض عن تشكيلة «مجلس السلام» الذي سيشرف على قطاع غزة، بعد سنتين من الحرب الاسرائيلية المدمرة، ويترأسه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، فيما عقدت لجنة التكنوقراط الفلسطينية لإدارة غزة اجتماعها الأول في العاصمة المصرية القاهرة أمس الاول، على ان تنتقل للعمل من داخل القطاع خلال الأيام المقبلة.

وأعلن البيت الأبيض أن مجلس السلام ضم أعضاء بارزين في الإدارة الأميركية وخارجها، بينهم وزير الخارجية ماركو روبيو، وصهره جاريد كوشنير، لكنه لا يضم أي شخصية عربية. وسيشرف على لجنة التكنو قراط التي ستدير قطاع غزة، فيما دعا الرئيس دونالد ترامب «جميع الأطراف إلى التعاون الكامل مع المجلس الوطني لإدارة غزة ومجلس السلام وقوة الاستقرار الدولية لضمان التنفيذ السريع والناجح للخطة الشاملة».

وقال البيت الأبيض في بيان إن «مجلس السلام سيلعب دورا أساسيا في تحقيق جميع النقاط العشرين من خطة الرئيس (ترامب للسلام) وتوفير الإشراف الاستراتيجي وتعبئة الموارد الدولية وضمان المساءلة مع انتقال غزة من الصراع إلى السلام والتنمية».

وأضاف أنه لتفعيل رؤية مجلس السلام برئاسة الرئيس دونالد ترامب تم تشكيل مجلس تنفيذي مؤسس يتألف من قادة ذوي خبرة في الديبلوماسية والتنمية والبنية التحتية والاستراتيجية الاقتصادية وهم: الوزير ماركو روبيو والمبعوث الأميركي الخاص لعمليات السلام ستيف ويتكوف، وصهر الرئيس ترامب جاريد كوشنرو ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، إضافة إلى مارك روان رجل الأعمال الرئيس التنفيذي لشركة ابولو غلوبال مانجمنت، وأجاي بانغا رئيس البنك الدولي، وروبرت غابرييل مستشار الأمن القومي الأميركي.

وأوضح البيان أن «كل عضو من أعضاء المجلس التنفيذي سيشرف على محفظة محددة حاسمة لاستقرار غزة ونجاحها على المدى الطويل بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر بناء القدرات الإدارية والعلاقات الإقليمية وإعادة الإعمار وجذب الاستثمار والتمويل واسع النطاق وتعبئة رأس المال».

وأشار إلى أنه «دعما لنموذج العمل هذا فقد عين الرئيس آرييه لايتستون، وجوش غرونباوم مستشارين رفيعي المستوى لمجلس السلام مكلفين بقيادة الاستراتيجية والعمليات اليومية وترجمة ولاية المجلس وأولوياته الديبلوماسية إلى تنفيذ منضبط».

وكشف عن أن السياسي البلغاري ومبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط الأسبق نيكولاي ملادينوف وعضو المجلس التنفيذي «سيتولى منصب الممثل السامي لغزة وبهذه الصفة سيعمل كحلقة وصل ميدانية بين مجلس السلام والمجلس الوطني لإدارة غزة وسيدعم إشراف المجلس على جميع جوانب الحوكمة وإعادة الإعمار والتنمية في غزة مع ضمان التنسيق بين الركائز المدنية والأمنية».

وبحسب البيت الأبيض، فإنه «من أجل إرساء الأمن والحفاظ على السلام وإقامة بيئة مستدامة خالية من الإرهاب تم تعيين اللواء جاسبر جيفرز قائدا لقوة الاستقرار الدولية حيث سيقود العمليات الأمنية ويدعم نزع السلاح الشامل ويمكن من إيصال المساعدات الإنسانية ومواد إعادة الإعمار بأمان».

وأوضح البيت الأبيض أنه «دعما لمكتب الممثل السامي والمجلس الوطني لإدارة غزة يجري إنشاء مجلس تنفيذي لغزة سيساعد في دعم الحوكمة الفعالة وتقديم أفضل الخدمات التي تعزز السلام والاستقرار والازدهار لشعب غزة والأعضاء المعينون هم ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، والوزير هاكان فيدان، وعلي الثوادي، والجنرال حسن رشاد، وتوني بلير، ومارك روان، والوزيرة ريم الهاشمي، ونيكولاي ملادينوف، وياكير غاباي، وسيغريد كاغ».

وشدد على أن الولايات المتحدة «تظل ملتزمة بالكامل بدعم هذا الإطار الانتقالي والعمل في شراكة وثيقة مع إسرائيل والدول العربية الرئيسية والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف الخطة الشاملة».

ولفت البيت الأبيض إلى أنه سيتم الإعلان عن أعضاء إضافيين في مجلس السلام ومجلس غزة التنفيذي «خلال الأسابيع المقبلة».

وفي غضون ذلك، عقدت لجنة التكنوقراط الفلسطينية لإدارة غزة اجتماعها الأول في العاصمة المصرية القاهرة أمس الاول. وحضر الاجتماع صهر الرئيس الأميركي جاريد كوشنر، والديبلوماسي البلغاري نيكولاي ملادينوف الذي يتوقع أن يلعب دورا محوريا في المرحلة الثانية من خطة السلام الأميركية التي أعلنت عنها واشنطن الأسبوع الماضي، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن أحد أعضائها.

وتم تشكيل هذه اللجنة المكونة من 15 شخصية فلسطينية الأربعاء، ومن المقرر أن تدير مؤقتا القطاع تحت إشراف «مجلس السلام».

وأعرب العضو في اللجنة عن أمله في «الذهاب إلى غزة الأسبوع المقبل أو الذي يليه». وقال «إن عملنا هناك، ويجب أن نكون هناك».

وأشار إلى أن الأولوية بالنسبة للجنة هي «الخدمات العامة»، مشيرا إلى أنها «لن تخوض في الشؤون السياسية».

وأعلن ترامب الخميس تشكيل «مجلس السلام»، وهو عنصر أساسي في المرحلة الثانية من خطة السلام الأميركية لإنهاء الحرب في غزة.

وأعلن ويتكوف قبل ذلك أن خطة إنهاء الحرب انتقلت إلى المرحلة الثانية التي تنص على «إعادة إعمار» غزة ونزع سلاح حماس والانسحاب التدريجي للجيش الإسرائيلي ونشر قوة استقرار دولية.

في الأثناء، تبادلت إسرائيل وحركة حماس الاتهامات مجددا بخرق وقف إطلاق النار الهش الساري في غزة منذ العاشر من أكتوبر، حيث أعلن الدفاع المدني مقتل سبعة أشخاص على الأقل في هجمات إسرائيلية.

وأبدى ترامب «بصفته رئيس مجلس السلام» دعمه للجنة الفلسطينية المؤلفة من خبراء والتي ستكون مهمتها «حكم غزة خلال المرحلة الانتقالية».

وأضاف عبر حسابه على منصة تروث سوشيال «هؤلاء القادة الفلسطينيون ملتزمون التزاما راسخا بمستقبل سلمي».

وتنص خطة الرئيس الأميركي على أن «تحكم غزة بموجب سلطة انتقالية مؤقتة للجنة فلسطينية تكنوقراطية وغير مسيسة تكون مسؤولة عن تسيير الخدمات العامة والبلدية اليومية لسكان غزة».

وصرح رئيس اللجنة علي شعث، وهو مهندس مدني فلسطيني من مواليد خان يونس في جنوب قطاع غزة، لقناة القاهرة الإخبارية بأن «الإسكان مهم جدا بعد دمار أكثر من 85٪ من المنازل» في غزة.

وأضاف وكيل الوزارة السابق في السلطة الوطنية الفلسطينية، «بالتالي نحن نعتمد في الأساس على الخطة المصرية العربية الإسلامية التي اعتمدت، والتي تضع أطرا واضحة من الناحية الإغاثية وناحية البنية التحتية وناحية الإسكان».

وتنص الخطة الأميركية أيضا على نشر قوة استقرار دولية في قطاع غزة تراقب الحدود مع إسرائيل وتعمل على تدريب وحدات من الشرطة الفلسطينية لحفظ الأمن.

كما تؤكد الخطة أنه لا دور لـ«حماس» في مستقبل غزة.

ترحيب عربي بتشكيل مجلس السلام واللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة غزة

عواصم ـ وكالات: رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جاسم البديوي بالإعلان عن المضي قدما في المرحلة الثانية من اتفاق غزة وبالخطوة المتعلقة بتشكيل لجنة وطنية فلسطينية لتولي إدارة شؤون القطاع بصفة انتقالية استنادا إلى المرجعيات الدولية ذات الصلة.

وأعرب البديوي في بيان عن تقديره لإعلان رئيس الولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب عن مجلس السلام والجهود الدولية الداعمة لتنفيذ جميع مراحل اتفاق غزة والتي تقودها دولة قطر ومصر وتركيا، مؤكدا أن تحقيق الأمن والاستقرار الدائمين في المنطقة يمر عبر مسار سياسي عادل وشامل.

وأشار إلى أهمية تمكين اللجنة الوطنية الفلسطينية من أداء مهامها بأكمل وجه في قطاع غزة، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار ووقف جميع أشكال الانتهاكات وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى القطاع وتسريع جميع جهود التعافي المبكر.

وأكد أن مجلس التعاون يجدد موقفه الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وفي مقدمتها إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجميع الأراضي الفلسطينية وتجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ومبدأ حل الدولتين.

وأعربت المملكة العربية السعودية عن ترحيبها بالإعلان عن بدء المرحلة الثانية من خطة السلام الشاملة وتشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية لإدارة القطاع بوصفها هيئة انتقالية مؤقتة أنشئت عملا بقرار مجلس الأمن رقم 2803.

وأشادت وزارة الخارجية السعودية في بيان بإعلان ترامب عن مجلس السلام، معربة عن تقديرها لقيادته والجهود التي بذلها لوقف الحرب في غزة والتزامه بانسحاب الجيش الإسرائيلي ومنع ضم أي جزء من الضفة الغربية والدفع نحو إحلال السلام المستدام في المنطقة، مثمنة في هذا الإطار جهود الوسطاء قطر ومصر وتركيا.

وأكد البيان أهمية دعم أعمال اللجنة الوطنية الفلسطينية المؤقتة للقيام بمهامها في إدارة الشؤون اليومية لسكان قطاع غزة مع الحفاظ على الارتباط المؤسسي والجغرافي بين الضفة الغربية وقطاع غزة وضمان وحدة قطاع غزة ورفض أي محاولات لتقسيمه.

وشدد على ضرورة تثبيت وقف إطلاق النار وضمان الدخول غير المقيد للمساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة

بدوره، رحب الأردن بتشكيل اللجنة الوطنية الفلسطينية. وأكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية فؤاد المجالي أهمية دعم أعمال اللجنة للقيام بمهامها في إدارة الشؤون اليومية لسكان قطاع غزة، مع الحفاظ على الارتباط بين الضفة الغربية وقطاع غزة ووحدة الأرض الفلسطينية المحتلة.

وأكد المجالي ضرورة تكاتف كل الجهود لتحقيق السلام العادل والدائم على أساس حل الدولتين، الذي يجسد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على التراب الوطني الفلسطيني وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الاتحاد الأوروبي يوصي شركات الطيران بتجنب المجال الجوي الإيراني

اشتباكات أمام سفارة طهران في لندن وتوقيف متظاهر و«نتبلوكس» تؤكد رصد عودة «طفيفة جداً» للإنترنت في إيران

أميركيون من أصل إيراني يتظاهرون ويرفعون صور المتظاهرين الذين قتلوا في إيران أمام البيت الأبيض (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أعلنت شرطة لندن توقيف عدد من المتظاهرين بعد احتجاجات واشتباكات وقعت مساء الجمعة أمام السفارة الإيرانية في لندن خلفت عددا من الجرحى في صفوف رجال الأمن.

وذكرت شرطة لندن في بيان أن «أحد الموقوفين قام بتسلق مبان خاصة إلى أن وصل شرفة السفارة الإيرانية وقام بتغيير علم الدولة»، مشيرة إلى أنه «اعتقل بتهمة التخريب العمدي والتعدي على ممتلكات ديبلوماسية والاعتداء على رجل أمن».

وأكد البيان ان «عددا من أفراد الشرطة أصيبوا إصابات مختلفة بعد إلقاء ألعاب نارية عليهم»، مضيفا انه «تم تعزيز الأمن في محيط السفارة بعدد أكثر من رجال الأمن».

وعلى صعيد متصل، نقلت وسائل إعلام بريطانية عن خدمة الإسعاف القول إنه تم نقل 4 أشخاص إلى المستشفى يعانون إصابات متفاوتة تعرضوا لها أثناء مشاركتهم في الاحتجاجات بقرب السفارة الإيرانية.

وأوضحت انه تم أيضا تقديم إسعافات خفيفة لعدد من الجرحى في عين المكان دون الحاجة لنقلهم لتلقي العلاج في المستشفيات.

وفي 10 الجاري، أقدم متظاهر آخر على نزع العلم الإيراني عن واجهة مبنى السفارة، وأبدله بعلم الدولة إبان حكم الشاه.

في غضون، ذلك، أعلنت منظمة «نتبلوكس» غير الحكومية لمراقبة الإنترنت أمس، أنها رصدت عودة «طفيفة جدا» لنشاط الشبكة في إيران، على خلفية قطع السلطات للإنترنت بسبب المظاهرات وحملة القمع التي جابهتها بها.

وقالت المنظمة في منشور على صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي «تشير القياسات إلى زيادة طفيفة جدا في الاتصال بالإنترنت في إيران بعد مرور 200 ساعة» على انقطاعها.

وأضافت ان «الاتصال بالإنترنت بشكل عام عند حوالي 2٪ من مستوياته الطبيعية، ولا توجد أي مؤشرات على تحسن ملحوظ».

وأشارت منظمات حقوقية إلى أن حجب الإنترنت الذي بدأ في 8 يناير، يهدف إلى إخفاء الحجم الحقيقي للقمع.

وبحسب منظمة «حقوق الإنسان في إيران» (إيران هيومن رايتس) غير الحكومية ومقرها النرويج، قتل ما لا يقل عن 3428 متظاهرا منذ بدء الاحتجاجات في أواخر ديسمبر، حيث بدأت في 28 منه بإضراب لتجار بازار طهران على خلفية تدهور الأوضاع المعيشية، لكنها تحولت إلى حركة احتجاج واسعة النطاق رفعت فيها شعارات سياسية من بينها إسقاط الحكم الممسك بمقاليد البلاد منذ انتصار الثورة الإسلامية عام 1979.

من جهته، اعتبر المرشد الأعلى لإيران آية الله علي خامنئي أن على السلطات أن «تقصم ظهر مثيري الفتنة» بعد الاحتجاجات التي اندلعت أواخر الشهر الماضي وقابلتها طهران بحملة من القمع الشديد.

وقال خامنئي: «لا نعتزم أن نقود البلاد إلى الحرب، لكننا لن نوفر المجرمين المحليين.. وأسوأ من المجرمين المحليين، المجرمون الأجانب، لن نوفرهم كذلك». أضاف في كلمة أمام جمع ديني «بإذن الله، على الأمة الإيرانية أن تقصم ظهر مثيري الفتنة كما قصمت ظهر الفتنة».

وكانت أوصت الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران (EASA) الجمعة شركات الطيران بتجنب المجال الجوي الإيراني بسبب احتمال توجيه ضربات أميركية وتأهب القوات المسلحة الإيرانية.

في نشرة موجهة إلى شركات الطيران، أوصت الوكالة بعدم «تسيير رحلات في المجال الجوي لإيران»، وذلك «على كل الارتفاعات». وأشارت خصوصا إلى «الوضع الراهن وإمكان قيام الولايات المتحدة بعمل عسكري، وهو ما وضع قوات الدفاع الجوي الإيرانية في حالة تأهب قصوى».

رئيسة ڤنزويلا بالوكالة تجري تعديلاً حكومياً وتقيل وزير الصناعة الموالي لمادورو

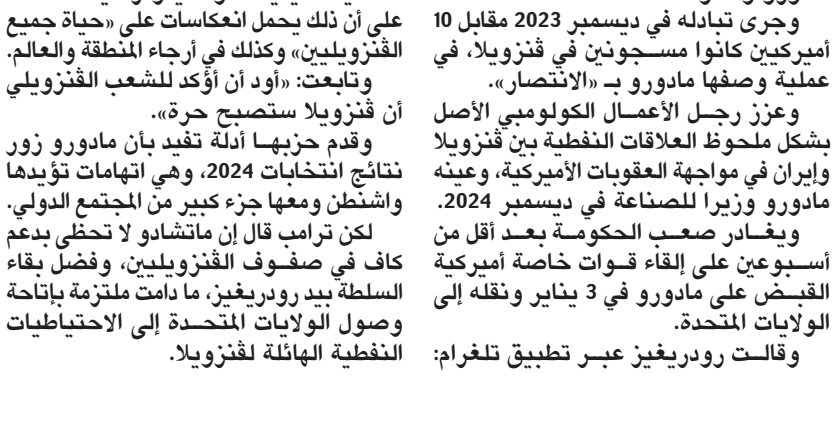
محتجون يتظاهرون دعماً للرئيس الڤنزويلي المعتقل بالولايات المتحدة نيكولاس مادورو في كاراكاس (أ.ف.ب)

كاراكاس ـ أ.ف.ب: أعلنت رئيسة ڤنزويلا بالوكالة ديلسي رودريغيز عن 3 تغييرات في حكومتها، أبرزها إقالة وزير الصناعة أليكس صعب، وهو من المقربين من الرئيس نيكولاس مادورو الذي اعتقلته قوة أميركية ونقلته إلى الولايات المتحدة بأمر من الرئيس دونالد ترامب.

وقالت رودريغيز عبر تطبيق (تلغرام) إنه تم تعيين ميغيل بيريز بيرلا وزيرا للاتصالات والإعلام، ليحل محل فريدي نانيز الذي سيترأس وزارة الاشتراكية البيئية.

وأضافت رودريغيز أن نانيز سيكون مسؤولا في منصبه الجديد عن «مواصلة تعزيز السياسات العامة لحماية باتشاماما (الأرض الأم) وجميع المسائل المتعلقة بحماية البيئة». كما قامت رودريغيز بتعيين أنيبال كورونادو وزيرا للنقل.

وكان أليكس صعب (54 عام) من الوسطاء الرئيسيين للشافيزية في العالم. وقد أوقف عام 2021 واحتجز في الولايات المتحدة بتهمة إنشاء نظام لتحويل المساعدات الغذائية لصالح مادورو وحكومته.

وجرى تبادله في ديسمبر 2023 مقابل 10 أميركيين كانوا مسجونين في ڤنزويلا، في عملية وصفها مادورو بـ «الانتصار».

وعزز رجل الأعمال الكولومبي الأصل بشكل ملحوظ العلاقات النفطية بين ڤنزويلا وإيران في مواجهة العقوبات الأميركية، وعينه مادورو وزيرا للصناعة في ديسمبر 2024.

ويغادر صعب الحكومة بعد أقل من أسبوعين على إلقاء قوات خاصة أميركية القبض على مادورو في 3 يناير ونقله إلى الولايات المتحدة.

وقالت رودريغيز عبر تطبيق تلغرام: «أشكر زميلي أليكس صعب على عمله في خدمة الوطن، وسيتولى الآن مسؤوليات جديدة»، موضحة أنه سيتم إلغاء حقيبته الوزارية التي سيتم دمجها وزارة التجارة.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) جون راتكليف التقى رودريغيز الخميس في كاراكاس، على ما أفاد مسؤول في الإدارة الأميركية وكالة فرانس برس، موضحا أنه «نقل إليها رسالة مفادها أن الولايات المتحدة تتطلع إلى تحسين علاقة العمل» بين البلدين.

جاءت الزيارة غداة أول اتصال بين ترامب ورودريغيز، وفي اليوم نفسه الذي سلمت فيه زعيمة المعارضة الڤنزويلية ماريا كورينا ماتشادو ترامب جائزة نوبل للسلام التي فازت بها في البيت الأبيض.

وقالت ماتشادو إن بلادها بدأت «عملية انتقالية حقيقية» نحو الديموقراطية، وستصبح حرة بدعم من الولايات المتحدة والرئيس ترامب. وقالت ماتشادو: «نحن بالتأكيد الآن في الخطوات الأولى لعملية انتقالية حقيقية نحو الديموقراطية»، مشددة على أن ذلك يحمل انعكاسات على «حياة جميع الڤنزويليين» وكذلك في أرجاء المنطقة والعالم.

وتابعت: «أود أن أؤكد للشعب الڤنزويلي أن ڤنزويلا ستصبح حرة».

وقدم حزبها أدلة تفيد بأن مادورو زور نتائج انتخابات 2024، وهي اتهامات تؤيدها واشنطن ومعها جزء كبير من المجتمع الدولي.

لكن ترامب قال إن ماتشادو لا تحظى بدعم كاف في صفوف الڤنزويليين، وفضل بقاء السلطة بيد رودريغيز، ما دامت ملتزمة بإتاحة وصول الولايات المتحدة إلى الاحتياطيات النفطية الهائلة لڤنزويلا.